أثر الجاحظ في الثقافة الأندلسية

أ.د. محمد مولود خلف المشهداني
كلية الآداب – جامعة بغداد

عني الباحثون والدارسون منذ وقت مبكر بأبي عثمان عمرو بن بحر المعروف بالجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥ للهجرة وتناولوا جوانب حياته ومعرفته وثقافته بالبحث والدرس ، ولا غرابة في هذا فهو كما وصفه المستشرق شارل بلا بأنه معلم العقل والأدب[١] .

نهل من معين علمه وفيض ثقافته جمهرة كبيرة من العلماء والأدباء فاكتسبوا منه فكراً وأخذوا عنه معرفة من جزيل عطائه الذي لم ينقطع حتى يومنا هذا .

ولم يقتصر أثر الجاحظ وفضله على الثقافة في المشرق بل امتد ليشمل ساحة الأندلس الثقافية ، التي ظل أهلها يتطلعون باستمرار إلى نتاجات علماء المشرق وإبداعاتهم . فغدت آراء الجاحظ موضع عناية الأندلسيين وحفاوتهم ، وتلقف أهل العلم منهم أفكاره فزينوا بها مؤلفاتهم وتناولوها في مناظراتهم . وشد أعطر رائحتها في مجالسهم الثقافية والأدبية ، فلا تكاد نجد كتاباً أندلسياً في الأدب خالياً من رأي للجاحظ حرص صاحبه على الاتيان به أو نص نقله عن مؤلف من مؤلفات الجاحظ .

أوجه التأثير الجاحظي في الثقافة الأندلسية :

لقد كان أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ موسوعي المعارف والملكات متعدد المواهب والثقافات ، فحقق غرضه في تدوين عناصر الثقافة الأدبية

والعلمية على طريقة كتاب الموسوعات من القدماء الذين كانوا يخشون على العلم من الضياع[٢] .

ولهذا كانت جوانب تأثيره في العلوم العربية متعددة ، مثلما تعددت أوجه الأخذ عنه ، فلا يكاد يخلو علم من العلوم القديمة من أثر للجاحظ فيه .

وانسجاماً مع هذا الأمر لابد أن يكون أثر الجاحظ في الثقافة الأندلسية واسعاً أشتمل على ما يأتي :

أولاً ـ أثر الجاحظ في النثر الأندلسي :

لن يحتاج الباحث إلى عناء كبير كي يكتشف ذلك الأثر الجاحظي في ميدان الأدب الأندلسي ، إذ لم يعدم كبار المترسلين من أهل النثر الفني الوسيلة . للاستفادة من أساليبه في الكتابة الفنية .

وفي ذلك قال القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي العسقلاني المتوفى سنة ٥٩٦ هـ[٣] ما نصه "وأما الجاحظ فما منا معاشر الكتاب الاّ من دخل داره، أو شنّ عليه الغارة ، وخرج وعلى كتفه منه الكارة"[٤] .

ولقد احتذى الأندلسيون طريقة الجاحظ الكتابية التي تقوم على "الجمل القصار ، والفقرات المتقابلة ، وتعدد النعوُت للشيء الواحد ، وإجادة استخدام حروف الجرّ متتابعة متغايرة ، في دقة وحُسن استعمال ، واستقصاء كل أجزاء المعنى ، وتأديته بعدة جمل تبدو في الظاهر ترادفاً وتكراراً ، ولكنها في الواقع تجسيم للمعنى ، وتفنن في أبرازه واستيفاء لكل ظلاله ، كذلك تتميز طريقته بالفكاهة والسخرية ومزج الجد بالهزل ، والأطناب غير الممل في الكلام وإدخال الدعاء في كتابته بصيغه المخاطب والاستطراد المروح من النفس ، بإيراد طريق الأخبار والنوادر ، والتغلغل في وصف ما يعني بشرحه أو الاحتجاج له .. وجعل كل شيء يصلح لأن يكون أدباً وذلك بتوخي الموضوعات المحببة إلى النفوس أو التي لم يسبق إليها كاتب أو الأمور الحقيرة التي لا يخطر على البال أن يؤلف

فيها كلام بليغ ، وعدم تعمد المحسنات البديعية .. كل ذلك مع إشراق الديباجة وسهولة العبارة وتقطيعها وجزالة الألفاظ"(٥) .

ولم يكن اتباع هذه الطريقة الجاحظية في الكتابة إلا نتيجة لشهرة الجاحظ وانتشار مؤلفاته عند الأندلسيين ، ووصول تلك المؤلفات إلى الأندلس في زمانه وبعد عصره ، مثل رسالة "التربيع والتدوير" وكتاب "البيان والتبيين" وكتاب "حب الوطن" وغيرها . فضلاً عن تلمذة عدد كبير من الأندلسيين له وإعجابهم بفنه النثري وأخذهم بأسباب طريقته الكتابية وهو ما سنذكره لاحقاً .

ومن المؤكد أن فن الرسائل الأدبية الأندلسية قد أزدهر في القرن الخامس(٦) وأضحى ثابت الأركان جليّ الخصائص بفضل ما أضاف إليه الأندلسيون من ثقافتهم وما وسموه به من ذاتيتهم التي تميزت بها الشخصية الأدبية الأندلسية ، حتى استقام فناً متعدد الجوانب ، واسع الأغراض . "وقد حظيت كتابة الرسائل الأدبية بكتّاب معظمهم من فرسان الشعر الأندلسي"(٧) منهم ابن شهيد وابن حزم وابن زيدون وابن دراج وكثير غيرهم ممن جمع الإحسان والإجادة في فني الشعر والنثر حتى جال هؤلاء المترسلون في كل مجال وعالجوا شتى الموضوعات فأصبحت الكتابة على أيديهم أداة تعبير فيها من المرونة ما ليس في الشعر من ذلك تحرر المترسل من قيود الوزن والقافية(٨).

ولما كان الأدباء الأندلسيون ، قد ارتضوا عدداً من الطرائق النثرية فإن أثر الجاحظ في فن الرسائل الأدبية كبير . ولعل أسلوب ابن زيدون في "رسالته الجدّية" التي كان قد بعث بها إلى أبي الحزم بن جهور، يشبه أسلوب الجاحظ في معظم رسائله ، وهذا ما يتضح جلياً في "صيغ الدعاء وتنوعها ، وتعدد النعوت للشيء الواحد واستخدام حروف الجر متتابعة متغايرة ، واستقصاء أجزاء المعنى وتأديته ، بعدّة جمل قصار متتابعة ، تبدو في الظاهر ترادفاً وتكراراً وهي في الواقع استيفاء لكل ظلال المعنى"(٩) .

ولعل إسهاب ابن زيدون بالإتيان بتلك الإشارات التاريخية والاقتباس من آيات القرآن الكريم وتضمين الأمثال والأشعار[١٠] ، يذكرنا بطريقة الجاحظ في إيراد الإشارة والنادرة والنقاط المثل والاتيان بطرائف الشعر ، كل ذلك بأسلوب شفيف رائق مشوق لا يبعث على الملل .

أن قدرة ابن زيدون على انتقاء الألفاظ العذبة ذات المعنى الغزير بإسلوب يتردد بين السجع تارة والإزدواج تارة أخرى وبين أساليب الخبر مرة والإنشاء مرة ثانية تبدو من خلالها سمات الطريقة الجاحظية في الكتابة بيّنة واضحة .

ومن ينظر في رسالة ابن زيدون "الهزلية" التي كتبها على لسان ولادة وأراد بها النيل من منافسه في حبها ، الوزير ابن عبدوس . أقول من ينظر في ثنايا هذه الرسالة ويقرأها ملياً . يجد أثر رسالة "التربيع والتدوير" التي كتبها الجاحظ في أحد كتاب عصره وهو أحمد بن عبد الوهاب[١١] . وكانت نسخ منها قد وصلت منذ وقت مبكر إلى الأندلس[١٢] ، بل لعل ابن زيدون وفق في تحقيق الغرض من رسالته هذه بما أوتي من دقة فاق بها الجاحظ ، وأسلوب أكثر فيه من إيراد الاستعارات والتشبيهات ، فجاءت موجقة في بابها وأدت الغرض الذي من أجله كتبها ابن زيدون .

أنظر إلى قوله : "أما بعد أيها المصاب بعقله المُورَط بجهله ، البين سَقَطُهُ الفاحش غلطه ، العاثر في ذيل اغتراره ، الأعمى عن شمس نهاره . الساقط سقوط الذباب على الشراب"[١٣] .

وكان أبو حفص أحمد بن محمد بن بُرد الأصغر[١٤] من كتاب الأندلس الذين تركت طريقة الجاحظ الكتابية أثرها في نتاجهم النثري ، ففي رسالته المسماة "البديعة" التي كتبها في تفضيل أهب الشاء على ما يفترش من الوطاء ، يذكرنا بأسلوب الجاحظ في رسالته التي كتبها على لسان سهل بن هارون في الرد على من ذمّوا مذهبهُ في البخل .

وقد ورد ابن برد الأصغر في رسالته (البديعة) على من عاب عليه استعمال جلود الشاء فأتخذ من طريقة الجاحظ في الرد على من عاب سهل بن هارون حرصه الشديد في تدبير المال وانفاقه إنموذجاً ، احتذاه ونسج على منواله إعجاباً منه ، بطرافة هذا الأسلوب وحسنه ولطافته . فأنظر إلى قول ابن برد الأصغر في رسالته البديعة : "جل ما له عبت وفيه قلت ورددتَ وبه أبدأت وأعدت ، من إيثاري في الصيف والشتاء ، أُهب الشاء ، ومراوحتي منها في البرد والحر بين البطن والظهر ، وأي بساط منها أدلّ على التواضع وأعرب على القناعة ، وأدفأ في السَّيْرة ، وألين في المسّ وأخف في الحمل وأمكن للنقلة ، وأوفق لمقدار الحاجة ، وأجدرُ لطول المتعة ، وأبقى على حدث الدهر ، وأغنى عن تكلف التبطين ، ومراعاة أوقات الترقيع والمحافظة على الطي والنشر.."[١٥] ولابد من ملاحظة التأثير في هذا النص واضحاً يحمل من سمات الجاحظ وأسلوبه شيئاً كثيراً ، الأمر الذي يبينه النظر في قول الجاحظ "وعبتموني بخصف النعال وبتصدير القميص ، وحين زعمت أن المخصوفة أبقى وأوطأ وأوفى ، وأنقى للكبْر وأشبه بالنسك ، وأن الترقيع من الحزم ، وأن الاجتماع مع الحفظ والتفرق مع التضييع ..."[١٦] .

ويبدو أثر طريقة الجاحظ النثرية في ذلك اللون النثري المعروف بالمناظرات الذي خاض فيه كتاب الأندلس ومترسلوه وأكثروا القول فيه إظهاراً لبراعتهم الكبيرة في فنون البيان والبديع وإثباتاً لمقدرتهم العالية في المجادلة وتبياناً لملكتهم الأدبية الرفيعة .

ومن المؤكد أن رسائل الجاحظ التي بناها على المناظرة والمجادلة وصلت إلى الأندلس وتلقفتها أيدي الكتاب واتخذوا منها مادة للدرس في ميدان النثر والكتابة الفنية من ذلك رسالته في مناقب الترك ، ورسالته في فخر السودان على البيضان ورسالته في مفاخرة الجواري والغلمان .

ولاريب من ابن برد الأصغر الذي سبق الحديث عن تأثره بأسلوب الجاحظ هو "أول من سبق إلى القول"[١٧] في رسائل المناظرات وتعدّ رسالته في "السيف والقلم" والمفاخرة بينهما أول رسالة في هذا اللون من ألوان النثر الفني بالأندلس، ولا يخفى ما لأسلوب الجاحظ من أثر في هذه الرسالة وغيرها من الرسائل التي كتبها المترسلون بقصد المناظرة بين شيئين أو المفاضلة بينهما بقصد الإشادة بأحدهما على الآخر وبيان فضائله ومناقبه .

فالجاحظ وهو يريح ببراعة رسالته في تفضيل النطق على الصمت قد أوحى لكتاب الأندلس بكثير من موضوعات المناظرة والمفاضلة ، فأنظر إليه يقول : "ولم أر للصمت فضيلة في معنى ، ولا للسكوت منقبة في شيء إلا وفضيلة الكلام فيها أكثر ونصيب المنطق عندها أوفر ، واللفظ بها أشهر ، وكفى بالكلام فضلاً وبالمنطق منقبة أن جعل الله الكلام سبيل تهليله وتحميده ، والدال على معالم دينه ، وشرائع إيمانه ، والدليل إلى رضوانه"[١٨] .

أن أسلوب الجاحظ هذا يبدو أثره واضحاً في رسالة ابن برد الأصغر في المفاضلة بين السيف والقلم ومن ذلك قوله : "وأن السيف والقلم لما كانا مصباحين يهديان إلى القصد من بات يسري إلى المجد ، وسلّمين يلحقان بالكواكب من ارتقى لساميات المراتب ، وشفيعين لا يؤخر تشفيعهما ومجمّعين لا يفرق تجميعهما ، جرّرا أذيال الخيلاء تفاخراً ، وأشمّا بأنف الكبرياء تنافرا ، وأدّعى كلّ واحد منهما أن الفوز لقدحه ، وأن الورْي لقَدْحه"[١٩] .

ثانياً ـ أثر الجاحظ في النقد والبلاغة عند أهل الأندلس :

إذا كان الجاحظ لم يفرد كتاباً بعينه يختص بالنقد ، فقد كان لآرائه المبثوثة في كتبه مثل كتاب الحيوان والبيان والتبيين تأثير كبير في الأدباء الأندلسيين وبخاصة منهم أصحاب النظرات النقدية الذين تابعوه في مواقفه النقدية ومنها موقفه من الصراع بين القديم والحديث[٢٠] ونظريته في الغريزة والبيئة والعرق[٢١] .

ثم كان لرأيه الشهير في المعاني المطروحة[٢٢] أثر كبير في مواقف الأندلسيين النقدية ودراساتهم المتصلة بالنقد وهو ما نلاحظ تأثيره جلياً واضحاً في آراء ابن عبد ربه في كتابه العقد الفريد[٢٣] . والذي يقرأ كتاب (ريحان الألباب وريعان الشباب) لأبي القاسم محمد بن إبراهيم بن خيرة المواعيني[٢٤] (المتوفى ٥٦٤ هـ) يجد آراء الجاحظ التي ضمنها كتابه (البيان والتبيين) بينه فيه إذ كان خطر له أن يختصر كتاب البيان والتبيين ثم عدل عن ذلك[٢٥] .

ولكن حين ألف كتابه الريحان والريعان ظلت آراء الجاحظ النقدية رافداً يغنيه ومعيناً ينهل منه وكان تأثيرها واضحاً في كثير من موضوعات الكتاب وبخاصة تلك المتصلة بفصاحة اللفظة وما يكون لها في الأسماع من حسن على غيرها وأن تساوت في تأليف الحروف وكذلك التلاؤم بين الموضوع ونفسيه السامع كالمدح في حال المفاخرة والمفاخرة والهجاء في حال المنابذة[٢٦] .

ولاشك أن أبا عامر أحمد بن عبد الملك بن شهيد المتوفى سنة ٤٢٦ هـ قد ضرب بسهم وافر في النثر مثلما هو في الشعر كذلك ولقد تفرعت به "طرائق البحث والإبداع فهو الشاعر والكاتب والناقد والفنان الساحر"[٢٧] فيه من شخصية الجاحظ شيء كثير بل أن من ترجم له من القدماء وأرخ حياته التفت إلى هذا التماثل والتشابه بينهما فسمى ابن شهيد بأنه جاحظ الأندلس[٢٨] .

ولم يتردد أبو عامر بن شهيد الأندلسي في تفضيل الجاحظ على غيره من الكتاب وهو ما يفهم من تقديمه لصاحب الجاحظ في رسالة التوابع والزوابع على غيره من توابع الكتاب ممن لقبهم في (مرج دهمان) بما فيهم تابع عبد الحميد الكاتب ثم زها بحكمه النقدي في قوله "أنك لخطيب وحانك للكلام مجيد لولا أنك مغرى بالسجع فكلامك نظمٌ لا نثر"[٢٩] وقد اعتذر ابن شهيد بأن هذا ليس جهلاً منه بأمر السجع ولا ما في المماثلة والمقابلة من فضل لكنه أراد مجاراة أهل عصره في الإزدواج وتحقيق التوازن الصوتي والإيقاع الموسيقي بين العبارات[٣٠] .

واللافت للنظر أن بلاغة الجاحظ أقرب إلى نفوس الأندلسيين وأنسب إلى أذواقهم من غيرها وبخاصة الكتاب منهم وقد ذكر أبو محمد بن حزم الأندلسي المتوفى عام ٤٥٦ هـ[٣١] ما نصه "البلاغة ما فهمه العامي كفهم الخاصي وكان بلفظ تنبيه له العاميّ لأنه لا عهد له قبل نظمه ومعناه وهذا الذي ذكرنا ينقسم قسمين ، أحدهما مائل إلى الألفاظ المعهودة عند العامة كبلاغة عمرو بن بحر الجاحظ وقسم مائل إلى الألفاظ غير المعهودة عند العامة كبلاغة الحسن البصري وسهل بن هارون"[٣٢] ويبدو من هذا أن ابن حزم أدرك تماماً ما لبلاغة الجاحظ من ذيوع بين المترسلين والكتاب وأنهم رأوا في أساليبه البلاغية أنموذجاً يحتذى .

ثالثاً ـ أثر تلامذة الجاحظ وكتبه :

سعى الأندلسيون منذ وقت مبكر للحصول على نسخ من كتب الجاحظ ومصنفاته وكان لحركة الاتصال بين الأندلس والمشرق أثر في انتقال تلك المصنفات[٣٣] ، ومن ثم إقبال الأندلسيين على الأخذ منها . ومن أوائل هؤلاء الكتاب أحمد ابن محمد بن عبد ربه الأندلسي المتوفى سنة ٣٢٨ هـ فقد نقل في كتابه الشهير "العقد الفريد" من النصوص واقتبس من الأفكار عن كثير مما وقع بين يعرب من مؤلفات الجاحظ ، ولعل أهم هذه المصنفات كتاب "البيان والتبيين" وكتاب البخلاء وكتاب الحيوان وكتاب الموالي والعرب وكتاب الأدب[٣٤] .

وكان معظم ما نقله يندرج تحت باب الأدب والوصايا والاعتذار والتعازي وأخبار الناس وآراء في النقد والبلاغة والشعر وأخبار الشعراء ومن ذلك باب سماه فصول لعمرو بن بحر الجاحظ[٣٥] .

ولقد أشار أبو بكر محمد بن خير الأشبيلي المتوفى ٥٧٥ هـ في فهرسته المشهورة[٣٦] إلى جملة من كتب الجاحظ أطلع عليها ، منها كتاب البيان والتبيين وذكر أن شيخه أبا عبد الله جعفر بن محمد بن مكي ، حدثه به رواية عن الوزير أبي القاسم ابن الافليلي الأندلسي .

الهوامش :

١. الجاحظ وعلم اللغة . د. إبراهيم السامرائي . مجلة المورد ، المجلد السابع ، العدد السابع ١٩٧٨ ، ص١١ .
٢. النثر الفني في القرن الرابع . د. زكي مبارك . دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٣٤ ، ٢/٥٠ .
٣. القاضي الفاضل أبو علي عبد الرحيم بن علي بن حسن العسقلاني المصري ولد سنة ٥٢٩ هـ في عسقلان وكانت له اليد البيضاء في النثر والنظم وله في النثر من السهولة والحلاوة والبلاغة عجائب ت ٥٩٦هـ بالقاهرة ودفن بها ترجمته في التكملة لوفيات النقلة الحافظ زكي الدين المنذري تحقيق بشار عواد معروف مطبعة الآداب – النجف ١٩٦٩ ، ٢/٢٠٩ .
٤. مقدمة كتاب التاج في أخلاق الملوك للجاحظ . تحقيق أحمد زكي باشا ، القاهرة ١٣٣٢ هـ ص٢٩ .
٥. الأدب العربي في الأندلس . د. عبد العزيز عتيقة . دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٧٦ ص٤٣٢ .
٦. أنظر النثر الأندلسي في عصر الطوائف والمرابطين د. حازم عبد الله خضر منشورات وزارة الثقافة والأعلام بغداد ١٩٨١ ص٩١ وما بعدها .
٧. الأدب العربي في الأندلس د. عتيق ص٤٤٨ .
٨. المصدر نفسه ص٤٤٩ .
٩. المصدر نفسه ص ٤٦٣ .
١٠. أنظر ديوان ابن زيدون تحقيق علي عبد العظيم ، القاهرة ١٩٧٧ . الرسالة الجدية ص ٦٩ وما بعدها .
١١. رسائل الجاحظ بيروت دار النهضة الحديثة ١٩٧٢ ص٨٣ .

١٢. الفرج بعد الشدة القاضي أبو علي الحسن بن أبي القاسم التنوخي ت ٣٨٤هـ القاهرة ١٩٥٥ ص٨٢ .

١٣. أنظر ديوان ابن زيدون الرسالة الهزلية ص٦٣٤ .

١٤. أنظر ترجمته في جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس للحميدي تحقيق إبراهيم الأبياري بيروت ١٩٨٠ ص١٨٣ وذكر الحميدي أنه رآه بالمرية بعد الأربعين واربعمائة زائراً لأبي محمد علي بن حزم غير مرة وانظر لذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لأبن بسام الشنستريني تحقيق د. إحسان عباس الدار العربية للكتاب . ليبيا تونس ١٩٧٨ ١/١/٤٨٦ .

١٥. المصدر نفسه ١/١/٤٩٧ .

١٦. البخلاء للجاحظ تحقيق طه الحاجري دار المعارف مصر ١٩٦٣ ص٢٤ .

١٧. أنظر جذوة المقتبس للحميدي ص١٨٣ والمطرب من اشعار أهل المغرب لابن دحية الكلبي . تحقيق إبراهيم الأبياري . دار العلم والطباعة والنشر بيروت ص١٢٧ .

١٨. فصل من رسالة في تفضيل النطق على الصمت للجاحظ المورد عدد خاص عن الجاحظ ١٩٧٨ ص١٧٣ .

١٩. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ١/١/٤٩٥ .

٢٠. الحيوان للجاحظ تحقيق عبد السلام هارون مطبعة عيسى البابي الحلبي مصر ١٩٥٨ ، ٣/١٢٠ .

٢١. المصدر نفسه ٤/٣٨١ .

٢٢. المصدر نفسه ٣/١٣١ .

٢٣. العقد الفريد لأبن عبد ربه الأندلسي ت ٣٢٨ هـ تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الابياري القاهرة ١٩٦٥ . ٤/١٨٧ .

٢٤. من أهل قرطبة أستوعب معارف عصره وسما إلى مراتب الأعيان في العلوم والآداب من الكتاب المجيدين والنقاد المتبصرين ترجمته

٢٥. مخطوط ريحان الألباب وريعان الشباب للمواعيني ت ٥٦٤ هـ عن كتاب فنون النثر الأدبي بالأندلس في ظل المرابطين د. مصطفى الزراج الدار العالمية للكتاب ، بيروت ١٩٨٧ ص٣٦٨ .

٢٦. المصدر نفسه ص٣٧٨ .

٢٧. رسالة التوابع والزوابع لابن شهد الأندلسي . دراسة في الرؤية الأدبية وفلسفة الأبداع د. حسين يوسف خريوش . الأردن عمان ١٩٩٠ ص٧ .

٢٨. الأكمال في دفع الأرتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب ابن مأكولات ٤٧٥ هـ تحقيق عبد الرحمن المعلمي حيدر آياد ١٩٦٢ ، ٩٠/٥ .

٢٩. رسالة التوابع والزواج ص ٦٠ .

٣٠. المصدر نفسه ص ٦١ .

٣١. أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي قال عنه الحميدي كان له في الآداب والشعر نفس واسع وباع طويل وما رأيت من يقول الشعر على البديهة أسرع منه . الجذوة ص٤٩١ والصلة لابن بشكوال بتحقيق إبراهيم الأبياري بيروت ١٩٨٩ ص٦٠٥ .

٣٢. التقريب لحد المنطق لابن حزم ، تحقيق د. إحسان عباس ، بيروت ١٩٥٩ ص٢٠٤.

٣٣. راجع على سبيل المثال كتاب الصلة لابن شكوال ص٣٠٥ ، ص٣٧٨ . وأنظر الأندلسيون الأوائل من حملة الثقافة العراقية د. محسن جمال الدين، مجلة كلية الآداب – جامعة بغداد ، العدد ١١ حزيران ١٩٦٨ ص١٦٦ .

٣٤. العقد الفريد ٢٥٠/١ ، ١٧٢/٢ ، ٢٨/٣ ، ٢٤٢/٤ ، ٥٨/٥ .

٣٥. المصدر نفسه ٢٤٢/٤ .

٣٦. فهرسة ابن خير الأشبيلي بتحقيق إبراهيم الأبياري بيروت ١٩٨٩ ص٤٣٠ .

٣٧. المصدر نفسه ص٤٩٩ .

٣٨. مشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة أبو علي التنوخي تحقيق عبود الشالجي لبنان ١٩٧١ ، ٢٠٤/٨ .

٣٩. الأندلسيون الأوائل د. محسن جمال الدين ، مجلة آداب بغداد ص١٦٦ .

٤٠. تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ت ٤٠٣ هـ تحقيق إبراهيم الأبياري ١٩٨٩ ١٢٥/١ .